

لواعج الأشجان

[38] مسلم إلى الحسين عليه السلام كتابا يقول فيه اما بعد فان الرائد لا يكذب اهله وان جميع اهل الكوفة معك وقد بايعني منهم ثمانية عشر الفا (وفي رواية اثنا عشر الفا) فعجل الاقبال حين تقرأ كتابي هذا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وارسل الكتاب مع عابس بن شبيب الشاكري وقيس بن مسهر الصيداوي وعن الشعبي انه بايع الحسين عليه السلام اربعون الفا من اهل الكوفة على ان يحاربوا من حارب ويسلموا من سالم وجعلت الشيعة تختلف إلى مسلم حتى علم بمكانه فبلغ النعمان بن بشير ذلك وكان واليا على الكوفة من قبل معاوية فأقره يزيد عليها وكان من الصحابة من الانصار وحضر مع معاوية حرب صفين وكان من اتباعه (1) فصعد المنبر وخطب الناس وحذرهم الفتنة فقام إليه عبد الله بن مسلم بن سعيد الخضرمي حليف بني امية فقال له انه لا يصلح ما ترى الا الغشم ان هذا الذي انت عليه رأى المستضعفين فقال له النعمان ان اكون من المستضعفين في طاعة الله أحب إلى من أن أكون من الا عزين في معصية الله ثم نزل فكتب عبد الله بن مسلم إلى يزيد يخبره بقدم مسلم بن عقيل الكوفة ومبايعة الناس له ويقول ان كان لك في الكوفة حاجة فابعث إليها رجلا قويا ينفذ امرك ويعمل مثل عملك في عدوك فان النعمان بن

(1) وقتله اهل حمص في فتنة ابن ازبير وكان واليا عليها " منه "
